

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩٦

## تأكيد مصرع دودايف وتولى ينذر باييف قيادة الشيشان الزعيم الجديد يتعهد باستمرار القتال وسط غموض حول مستقبل النزاع

منعقد الدراسات الاستراتيجية في لندن إلى أن يلتصق كان مستعداً للتفاوض مع دودايف وأن عملية قتل الزعيم الشيشاني تبدو وكأن للعسكريين الروس استهدفوا دودايف في هذا الوقت، مما يشير إلى وجود خلافات بين ماير غبه يلتصق وماتريده القيادة العسكرية. وأوضح خبراء عسكريون أنه لو صح أن دودايف كان يتفاوض مع الروس وقت تدمير موقعه بالصواريخ فسان ذلك يعني أن الروس كانوا بإمكانهم تعقب القذائف ومعرفة تربيده حيث من المفترض أن القوات الروسية كانت على مقربة من دودايف وأمكنها شن هجومها للصواريخ بسرعة وأنه ربما كانت هذه العملية مدبرة من قبل.

بشكل سريع أو أن تتجسد المعارك وتتهدد روسيا هجمات فظيعة كان دودايف قد أعد لها في حالة وفاته بشكل مفاجئ. وفي حين نفى قائد القوات الروسية في الشيشان تورط القوات الروسية في قتل دودايف نقلت وكالة إيتار تاس عن مصدر لها بوزارة الداخلية الروسية قوله إن قتل دودايف جاء انتقاماً لهجوم الشيشان على قلعة روسية الأسبوع الماضي وأن موسكو شنت غارات جوية استهدفت قصف مكان دودايف بعهد أن تم تعسيد موقعه بفضل رصد وكالة هانغية كان يجريها عبر كلفون يعمل من خلال الأقمار الصناعية. وقد ثارت شكوك واسعة حول كيفية مقتل دودايف حيث أشار خبراء في

مصائر سياسية في موسكو أشارت إلى أن ينذر باييف يتمتع بشخصية متغيرة للجدل بين المقائلين للشيشان وأنه لم يشارك قبل في القتال. وفي الوقت نفسه، أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أن مصرع دودايف لن يؤثر على خطته السلمية في الشيشان، وقال أن موسكو سوف تنهي المشككة على أية حال بالطرق السلمية. وقال محللون سياسيون أن استمرار الصراع الدائر في الشيشان يعد أمراً محتملاً بالنظر إلى أنه من غير المرجح أن يحظى خاء سفة دودايف بنفس السيطرة على القوات الشيشانية في حين أكد آخرون أن الكهنة بتطورات الوضع أصبحت مسألة صعبة مع وفاة دودايف فإما أن ينتهي النزاع

موسكو. من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء. تؤكد استشهاده الزعيم الشيشاني جوهر دودايف في الهجوم الصاروخي الروسي على مقره يوم الأحد الماضي، وأعلن شامل باسايف أحد كبار قادة الجيش الشيشاني، حالة الحداد لمدة ثلاثة أيام في جميع أنحاء الشيشان. وقد تولى سليم خان ينذر باييف نائب دودايف مقاليد قيادة الشيشان. وتعهد سليم خان ينذر باييف الزعيم الجديد للشيشان باستمرار القتال إلى حين تيل الاستقلال عن روسيا وقال إن مقتل دودايف لن يثبط عزيمته الشعب الشيشاني. ويعد ينذر باييف الذي كان يشغل منصب نائب دودايف من أشجع المؤيدين لاستقلال الشيشان عبر إن